الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي **دورة: 2023**

الشعبة: آداب وفلسفة

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها **المدة: 04 سا و30 د**

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين:

الموضوع الأول

النّصّ:

قال الشّاعر التّونسيّ محمد التّهامي:

1- "أوراسُ" إنّـك في الـدّنيـا مُعَلّمُنَـا فمِنْ رِحـابـك دَوْمًـا تَلمَع المُثـلُ

2- كـانـت أَعـادِيـك أطْوادًا مُسـلَّحـةً تَطغى وليس لِمخلوقٍ بهـا قِبَـلُ

3- وكُـنـتَ زُمْـرةَ أفـرادٍ مُـبَـعْـثَـرةً لكنّهـا بسُـيوفِ الحقّ**(تَشـتَمِـلُ)**

4- لَمْ تَرْهَبِ الموتَ بـل مارَسـتَـهُ هدفًا **تَسـعَى** إليـهِ وتَـدعوهُ وتَبْتَهِـلُ

5- أعطَيْتَـه بـاقـة المليون بـاسـمـةً كـأنّهـا بِلِقـاءِ الموتِ تَحْتَفِـلُ

6- فأصـبح الموتُ في كفَّيْكَ صـاعقةً ذابـتْ جُنودُهم فيهـا بِمـا **(حَمَلُوا)**

7- شُـلَّـتْ مَـدافعُهم وَارْتَـدَّ صـاعِقُهـا لَـمّـا طَـواهـا ذِراعٌ مَـدَّهُ بَـطَـلُ

8- إنَّ الأظـافِر والأنْيـابَ إن صَـدَقَـتْ تَغدُو السّـلاحَ الذي تَعْنُو لـه القُلَلُ

9- إنْ شـابَها الوَهْنُ حُبُّ المَوتِ يوقِظُها يَشْـتَدُّ فيهـا ويَجْلُوها فَتَنصَـقِلُ

10- "أوراسُ" هَـذِي **دُروسٌ** مِنـكَ بـالِغـة أبْناؤك الصِّـيدُ للدُّنيا بِها رُسُـلُ

11- جِئْنَـاكَ يَشـرَبُ مِن مَغْنـاكَ ظـامِئُنـا لِيَلْتَقِي فيـكَ مَن عَلُّوا ومَن نَهَلُوا

12- فَلَيْسَ بِـدْعًـا إذَا جِئنـاك في أمَـلٍ "أوراسُ" لَمْ يَبْقَ إلّا أنـتَ والأمَـلُ

[موسوعة الثّورة الجزائريّة في الشّعر العربيّ. إعداد: نوال الحوار وحسن شمص. ط1 – 2013 م – دار الأبحاث الجزائر. ص 64 – 65. بتصرُّف]

الشرح اللغوي:

أطوادا: الأطوادُ هي الجبال العظيمة. **تعنو:** تخضع وتذلّ. **القلل:** قمم الجبال. **الوَهْن:** الضّعف.

مَغْناك: المغنى هو المنزل الذي أقام فيه أهله. **علّوا:** شربوا تِباعا. **نهلوا:** شربوا أوّل الشّرب.

الأسئلة:

أوّلا- البناء الفكريّ: (10 نقاط)

1) بِمَ استهَلَّ الشّاعرُ النّصّ؟ ولماذا؟

2) اشتمَلَ النّصُّ على دروسٍ جعَلَت مِن الأوراس رمزًا في وجدان الأمّة العربيّة. عدِّدْ هذه الدُّروس، ودُلَّ عليها بعبارات مِن النّصّ.

3) ضِمْنَ أيّ غرضٍ شعريّ تندرجُ القصيدة؟ عَلِّلْ.

4) ما نزعةُ الشّاعرِ؟ بيّن علاقتها بظاهرة الالتزام.

5) يتجاذَبُ النّصَّ نمَطان واضِحان. حدِّدْهما، ومَثِّلْ لكلٍّ منهما بمؤشِّرَين.

6) لخّص مضمون القصيدة محترمًا منهجية التّلخيص.

ثانيا- البناء اللّغويّ: (06 نقاط)

1) حدِّد الضّمير السّائد في القصيدة، مَثِّلْ لهُ، ثم بيِّنْ عائده ودوره في بنائها.

2) أعرب ما تحته خطّ إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جمل.

3) استخرج من النّصّ أسلوبا إنشائيّا، وبيِّنْ نوعه وغرضه البلاغيّ.

4) اشرح الصورة البيانيّة، وحدِّدْ نوعها، وبيِّنْ سِرَّ بلاغتها فيما يلي:

- **(تَلمَع المُثُلُ).**
- **(كانت أَعادِيك أطْوادًا مسلّحة تطغَى).**

5) قَطِّع البيت العاشر تقطيعًا عروضيًّا، وسَمِّ بحر القصيدة.

ثالثا- التّقييم النّقديّ: (04 نقاط)

قال عبد الله الرّكيبيّ:

"وقد جسّدَ الشُّعراء حُلمهم في تحقيق الحرّيّة من خلال "الأوراس" وتعلَّقوا به إلى درجةٍ يُمكِنُ معها القَولُ بأنّه ما مِن شاعرٍ عربيّ إلّا وذَكَر "الأوراس" في شعره –قليلا أو كثيرًا– وربّما كان ذِكْرُ "الأوراس" جواز سفر القصيدة إلى النّشر".

[الكتاب المدرسي – السنة الثالثة من التعليم الثانوي. ص: 131]

المطلوب: انطلاقًا من السّنَد وبناءً على ما درستَ تناوَلْ رمزيّة "الأوراس" في القصيدة العربيّة الحديثة مجيبًا عمّا يلي:

1) عرِّفْ الرّمز الشّعريّ، وكيف صار "الأوراس" رمزًا شائعًا في الشّعر العربيّ الحديث؟

2) أُذكُر أبرز الشّعراء العرب الذين وظّفوا "الأوراس" في قصائدهم.

3) استخرج مظاهر رمزيّة الأوراس في القصيدة التي بين يديك.

انتهى الموضوع الأول

الموضوع الثاني

النَّصّ:

(الأُمَمُ لا تُخْلَقُ إلّا مِن المصائب)، ولا تَحيا إلّا بالمَوت، ولا يُكـوّنُ زُعَمــاءَها إلّا الشّدائدُ، ولا يَصْهـَرُ نُفُوسَها إلّا عظــائمُ الأمورِ، ولا تَنَــالُ استقلالَها إلّا بِضحَاياها، ولا تَستَرِدُّ حُرّيَّتَها إلّا بِبذلِ دِمَائِها... ولا استَسلـَمَ قومٌ للتّرف والنّعيم إلّا هانُوا. تلك هي قوانين طبيعيّةٌ للعالَمِ بمنـزلةِ قوانينِ الحرارةِ والضّوءِ والجاذبيّةِ...

ويبلغُ الرّقيُّ في بعضِ الأفرادِ أنْ يَرَوْا لَذّتَهم في أن يَأْلَمُوا لإسعادِ غيرهم، وسعادَتهم في تضحيّتهم. كلّ امـرئ فيه نواةٌ لهذه **التّضحية**، فهـو يُضحّي مِن لذّتِه لإسعادِ أولاده وإسعادِ أصدقائه؛ ولكنّ عُظماء النّاس يَـرَوْنَ في حرّيــة أمَمِهم واستقلالها، وفي مبادئ العدل والحقّ معنًى أسمى من العلاقة الشّخصيّة بين المرءِ وبين أسـرته أو بينه وبين صديقه، ثم يُقدّسون هذه المعاني السّامية ويَتَعشَّقونها ويَهيمُون بها، فيَبذُلون نُفوسَهم لها... فهـو بـذلك أنانيٌّ مِـن جنس راقٍ جدًّا؛ يرى أنّ سعادتَه وسعادَة أُمَّــته شيء واحد، ويرى أنّ العملَ لهـا هـو بِعَيْنِه العملُ لِنَفسه. ثم هو لا يَتَـطَلَّبُ بعد ذلك جزاءً ولا شُكورًا...

قد أرانا التّاريخُ – مع الأسف – أنّ الإنسانيّةَ لا ترْقَى إلّا عن طريقِ المِحَنِ، سواء في ذلك أفرادها وأُمَمها؛ فالفردُ الذي يجد كلّ شيء مُمَهَّدًا سهلاً لا يَصلُحُ لشيء، والغنيّ المُتْرَفُ الذي يجدُ كلَّ ما يشاء في الوقت الذي يشاء، ثم لا يكلّفُ نفسَه شيئا أكثر مِن أنْ يَستمتِع بالحياة، هو نباتٌ طُفَيليٌّ يَستهلك ولا يُنتجُ ... يومَ تعصفُ به عاصفةٌ مِن شِدَّةٍ يَذهب مع الرّيح ولا يَستطيعُ مُقاوَمةً؛ إنّما يَثْبُتُ للحياة ويصلحُ للبقاء مَن عَرَكَتْه الأحداثُ، وربَّتهُ المصائبُ، وصَلَّبَتْهُ الكوارث؛ وهكذا شأنُ الأممِ، أصْلَبُها **عُودا** أصْلَحُها للحياة، وخير رجالها أقْدَرُهم على التّضحيّة؛ والأممُ التي تَنْعَمُ تُؤذِنُ نُعُومتها بفنائها؛ ولم تبلغ الأممُ مُثُلَها السّامية من عدلٍ وإخاءٍ ومساواةٍ وحرّيةٍ إلّا مِنْ طريقِ المصائبِ.

وصحّة الأممِ كصحّة الأفراد، فالمرضُ ينْتَاب مِن الأجسام أنْعَمَها وأكْثَرها إخلادًا للرّاحة؛ والصّحّة لا تُنالُ إلّا بالأعمال الرّياضيّة الشّاقّة وبَذْل الجُهد المُضْنِي؛ ولا لذّة للرّاحة إلّا بعد التّعب، ولا لذّة للماء إلّا بعد العطش، ولا للأكل إلّا بعد الجوع. كذلك الأممُ لا تُدرِكُ قيمةَ الخيرِ إلّا بالشّرّ، ولا الفوائدَ إلّا بالمصائبِ؛ ويوم **(تنزلُ بها الكوارثُ)** تُؤْمِنُ بِالجِدِّ، وتَحتقرُ التَّافِهَ، وتَطلُب المُثُـل.

[أحمد أمين. فيض الخاطر. طبعة مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة. ج 2. ص: 115-116. بتصرُّف]

الأسئلة:

أولا– البناء الفكري: (10 نقاط)

1) ما الموضوع الذي تناوله الكاتب في نصّه؟ وما الهدف منه؟

2) تتفاوَتُ نظرة النّاس إلى ارتباط التّضحية بالسّعادة. وَضِّحْ ذلك من النّصّ.

3) ما سبب فَناء الأمم حسب النّصّ؟ أَبْدِ رأيك فيه مع التّعليل.

4) ضع هيكلة فكريّة للنّصّ بتحديد أفكاره الأساسيّة.

5) هل كان الكاتب موضوعيًّا في طرحه؟ علِّلْ.

6) حدّد النّمط الغالب في النّصّ، واذكر له مؤشّرين مع التّمثيل. ثمّ سَمِّ النّمط الخادِم.

ثانيا– البناء اللّغوي: (06 نقاط)

1) ضمن أيّ حقل تندرج الألفاظ الآتية: **(الحقّ، العدل، الإخاء، الحرية)**.

2) تكرّرَت في النّصّ لفظة "**المصائب**" ومرادفاتها. اِستَخرِجْها، وبيِّنْ دلالة تكرارها.

3) عيّن المسند والمسند إليه في قول الكاتب:**(أرانا التّاريخ)**.

4) أعرب ما تحته خط إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جمل.

5) ما نوع الصّورتين البيانيّتين في العبارتين الواردتين في النّص؟ اشرحهما وبيّن بلاغة كلّ منهما:

- **(هو نباتٌ طُفَيليٌّ يَستهلِك ولا يُنتجُ)**.
- **(يذهب مع الرّيح)**.

ثالثا– التّقييم النّقديّ: (04 نقاط)

السّند:

«وقد أدَّت الصّحافة دورًا رئيسًا في الارتقاء بِفنّ المقالة ونشرها منذ فجر النّهضة إلى يومنا هذا، مُتَّخِذةً في ذلك مساراتٍ مُتعدِّدةً ومَارَّةً بِأطْوارٍ مُختلِفة».

[الكتاب المدرسي. ط 2007–2008. ص: 195 بتصرّف].

التّعليمة:

انطلاقًا من السّند، وبناءً على ما درَستَ تناوَلْ ما يلي:

1) توضيح العلاقة بين ازدهار الصحافة وتطوّر المقالة.

2) المرحلتين الأساسيتين لتطوّر فنّ المقال.

3) المرحلة التي يُصنّف فيها نصّ "أحمد أمين" مع التّعليل.

انتهى الموضوع الثاني